

تحرك=عاجل=UA 91/07 يواحد قلق بشأن التعذيب أو سوء المعاملة/اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي - السودان: عثمان المقدم،
TN عاماً، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية المناصير
عبد الرحمن زيدان، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية المناصير
عبد العاطي عبد الخير، عضو اللجنة التنفيذية لجمعية المناصير
حسن صديق الطلابي، عضو اللجنة التنفيذية لجمعية المناصير
هيثم الدسوقي، عضو اللجنة التنفيذية لجمعية المناصير
أحمد عبد الفتاح جبريل،

بحسب ما ورد يُحتجز الرجال المذكورون أعلاه، ومعظمهم أعضاء في اللجنة التنفيذية لجمعية المناصير، بمعزل عن العالم الخارجي بدون تهمة في سجن كوبر بالعاصمة الخرطوم. وهم معرضون لخطر التعذيب وسوء المعاملة.

وفي OV مارس/أذار قبض أفراد في الأمن الوطني يرتدون ملابس مدنية على الرجال المذكورين أعلاه في منازلهم بالخرطوم. وغالباً ما ترد في السودان أنباء حول ممارسة التعذيب أو سوء المعاملة ضد الأشخاص الذين تقبض عليهم الشرطة أو قوات الأمن الوطني، وبخاصة عندما لا يُسمح للمعتقلين الاتصال بالعالم الخارجي.

وقد أجازت قوانين الطوارئ لقوات الأمن السودانية اعتقال الأشخاص إلى أجل غير مسمى، بدون تهمة أو محاكمة. فالمادة PN من قانون قوات الأمن الوطني للعام NVVV التي تجيز لقوات الأمن اعتقال أشخاص مدة تصل إلى تسعة أشهر بدون اللجوء إلى مراجعة قضائية تظل نافذة.

وقد شكّلت جمعية المناصير من جانب أعضاء في أقلية المناصير العرقية للقيام بحملة نيابة عن أبناء الجماعة المهددين بالتهجير خلال إنشاء سد مروي العالي في شمال السودان وبعده.

خلفية

في العام OMMQ، بدأت الحكومة السودانية بإنشاء سد مروي العالي، الذي يُعرف أيضاً بسد حمداب في شمال السودان، على مسافة تبعد حوالي PRM كيلومتراً إلى شمال العاصمة الخرطوم. وسد مروي العالي هو من أضخم مشاريع الطاقة المائية في أفريقيا.

بيد أنه لم تتم استشارة السكان المحليين بشأن عملية التخطيط وتأثيرها على مجتمعاتهم. وحدثت احتجاجات وإدانان شديدة للمشروع، بما في ذلك خسارة السكان المحليين لأراضيهم والأضرار البيئية التي ستلحق بالمنطقة وتدمير المواقع الأثرية. وأدى المشروع إلى نقل السكان المحليين، بالقوة في بعض الحالات وتهجيرهم. وعند إنجاز المشروع في العام OMMU، سيكون أكثر من RM MMM شخص قد نُقلوا أو هُجروا من ديارهم وأراضيهم.

ومنذ العام OMMQ، تعرض عدد من قادة المجتمع للمضايقات والتوقيف والاعتقال التعسفيين. وفي OO إبريل/نيسان OMMMS، وقعت مصادمات بين سلطات الحكم المحلي وأبناء جماعة العمري (العامري) العرقية في إحدى القرى. وبحسب ما ورد قُتل شخصان على الأقل وأصيب عدد آخر بجروح في المصادمات. وفي NS أغسطس/أب OMMMS، قُبض على ناصر الدين أحمد الطيب، وهو صحفي يعمل في صحيفة الأيام اليومية التي تصدر باللغة العربية، وتعرض للضرب بينما كان ينقل أخبار المحنة التي تعرض لها آلاف الأشخاص الذين هُجروا بسبب الفيضانات التي اجتاحت المنطقة المحيطة بالسد.

الأنشطة الموصى بها : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة العربية والإنجليزية:

- للإعراب عن القلق على الرجال الستة المذكورين أعلاه الذين اعتُقلوا بمعزل عن العالم الخارجي في سجن كوبر بالخرطوم؛
- لحث السلطات على السماح للمعتقلين بمقابلة عائلاتهم ومحاميهم وتلقي أي علاج طبي ضروري بصورة فورية ومنتظمة؛
- للدعوة إلى إعطاء ضمانات بمعاملة الرجال معاملة إنسانية في الاعتقال، وعدم تعريضهم للتعذيب أو سوء المعاملة؛
- لحث السلطات على توجيه تهم إلى الرجال بارتكاب جرائم جنائية معروفة وإلا إطلاق سراحهم فوراً؛
- لحث السلطات على إلغاء المادة PN من قانون قوات الأمن الوطني التي تجيز احتجاز المعتقلين مدة تصل إلى تسعة أشهر بدون مراجعة قضائية.

وترسل المناشدات إلى:

السيد علي محمد علي الماردي

وزير العدل،

وزارة العدل،

ص. ب. PMO

الخرطوم، السودان

فاكس: +OQV NUP TTMUUP

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

السيد عبد الحليم المتعافي
والي الخرطوم
ولاية الخرطوم، السودان
فاكس : +OQV NUP TTMNQP
التحية : السيد الوالي

وترسل نسخ إلى :
الدكتور عبد المنعم عثمان طه
مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، الخرطوم، السودان
بريد إلكتروني: human_rights_sudan@hotmail.com

والى الممثلين الدبلوماسيين السودانيين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً: راجعوا الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد OV مايو/أيار OMMT.